

ينابيع المودة لذوي القربى

[474] [وعبد الله بن معاوية بن جعفر] (1) وقرعت (2) [جميع] البلغاء به (3)، وعلت (4) به على جميع الخطباء. وكذلك قالوا: إن بني هاشم أجواد وأمجاد، وأنجاد، وذو ألسنة حداد (5). ولقد ألقيت اليك جملة من ذكر آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليستدل (6) بالقليل [منها] على الكثير، وبالقطر على الغدير (7)، وبالبعض على الكل. و [البغية في ذكرهم أنك] متى عرفت منازلهم، ومنازل طاعاتهم، ومراتب أعمالهم، وأقدار أفعالهم، ومكارم أخلاقهم، ومحاسن أعراقهم، وجمائل أنعامهم، وجلائل إحسانهم (8) وشدة محنتهم (9)، وكثرة همهم في السعادات الأبدية، والبركات السرمدية (10)، وعرفت حقهم وحق قرابتهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأدنى ما يجب علينا وعليكم الاحتجاج لفنائهم (11)، و [جعلت بدل التوقف في أمرهم] الرد على من أضاف إليهم ما لا يليق بهم. (1) عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن

أبى طالب... (.. 129 هـ) من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرائهم وهو صاحب البيت المشهور: وعين الرضا عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا (2) في كشف الغمة: " لقرعوا ". (3) لا يوجد في كشف الغمة: " به ". (4) في كشف الغمة: " وعلوا " (5) في كشف الغمة: " ولذلك قالوا: أجواد أمجاد والسنة حداد ". (6) في كشف الغمة: " يستدل ". (4) في كشف الغمة: " وعلوا " (5) في كشف الغمة: " ولذلك قالوا: أجواد أمجاد والسنة حداد ". (6) في كشف الغمة: " يستدل ". (7) لا يوجد في كشف الغمة: " وبالقطرة على الغدير ". (8) لا يوجد في كشف الغمة: " ومكارم أخلاقهم... وجلائل إحسانهم ". (9) في كشف الغمة: " محنتهم ". (10) لا يوجد في كشف الغمة: وكثرة همهم. والبركات السرمدية ". (11) في كشف الغمة: " وأضفت ذلك إلى حق القرابة كان أدى ما يجب علينا وعليك الاحتجاج لهم ". (*)